

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 724) - وأَسْلَمَ ابن شَرْمَ شَرِّقٍ أَلَيْتَهُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج طرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والعشرين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى الابيات الاخيرة من هذه القصيدة - 00:00:00

مئتين وواحدة وثلاثين وصلنا الى البيت الثاني والرابعين. قال المتنبي واسلم ابن شمشقيق اليته ان لنثنى فهو ينأى وهي تبتسم. لا يأمل النفس الاقصى لمهجته فيسرق النفس الادنى ويفتنم. ترد عنه قنا الفرسان سابعة صوب الاسنة في اثنائها ديم. تخط فيها العوالي ليس - 00:00:50

فودها كأن كل سنان فوقها قلم. فلا سقى الغيث ما وراه من شجر لو زل عنه لوارت شخصه الرخم الهى الممالك عن فخر قفلت به شرب المدامة واللاوتار والنغم مقلدا فوق شكر الله ذا شطب - 00:01:17

لا تستدام بامضى منهما النعم القت اليك دماء الروم طاعتها. فلو دعوت بلا ضرب اجاب دم. يسابق القتل في كل حادثة فما يصيبهم موت ولا هرم نفت رقاد علي عن محاجره نفس يفرج غير نفس - 00:01:36

نفسا غيرها الحلم القائم الملك الهادي الذي شهدت قيامه وهده العري والعجم ابن المعفر في نجد فوارسها بسيفه وله كفا والحرم لا تطلبن كريما بعد رؤيته. ان الكرام باسخابهم يدا ختموا ولا تبالي بشعر بعد شاعره - 00:01:56

قد افسد القول حتى احمد الصمم. طيب. قال في البيت الثاني والرابعين واسلم ابنيته. ابن شوفوا شقيق هذا القائد اليته يعني ايش؟ نكت عهده. والالية معناته القسم. الة الية الا اقسام والمصدر اليا. فقال لك اسلم ابن مشقيق اليته يعني نكت بقسمه. قال لا انا اقسمت صح والله مو - 00:02:16

اول قصيدة في قبل ثلاث حلقات من هذه الحلقة قلنا انه اقسام ليلقين سيف الدولة بجيش فيهزمه. وطلب من الملك ان يدعمه بجنود وبجيش فلما اصطدم مع سيف الدولة كما قلنا في المقدمة - 00:02:45

اه انهزم. فقال لك لما رأى ان ان يعني اه كفة المعركة ترجح لصالح جيش سيف الدولة نكت بقسمه فيريد ان يقول انه ليس رجلا. لو كان رجلا لقاتل دون قسمه - 00:03:01

حتى قتل فشو عملوه؟ هرب. مم واسلم ابنيته اللذهنا يعني هو قال ما انا راح اترك اقسام الا ينثنىني سابقا يعني الا يرجع اه حتى يقاتل جيش السيسى في الدولة. فهو ينأى يهرب يبتعد. مين؟ ابن شقيق. وهي مين - 00:03:19

الالية القسم قسمه تبتسم يعني تسخر منه. اه انت وش اقسامت؟ القسم نفسه اليمين يمينه التي اقسام بها الا ينثنى حتى يقاتل جيش في سيف الدولة ثم ها هو يمكث يمينه ويهرب فهو ينأى ويهرب وقسمه يمينه وراءه شوف كيف الصورة انت جعل القسم شخصا ها - 00:03:45

ينظر الى هذا الهارب الذي تركه ترك هذه اليمين خلفه بيسخر منه قل له انت رجل انت اقسامت يا رجل القسم عظيم. امر عظيم. ومنك انت ايضا انت رجل دين ايضا. يعني كلمة كاهنا او يعني - 00:04:07

صاحب دير او يعني كاهن مع فارس. هم. او مع مقاتل اه في القلب فهو ينأى وهي تبتسم هي تبتسم سخرية او تبتسم يعني مرحا

وفرحا بهذا المنظر في هذه الهزيمة النكراء له. لانه ايش؟ ولا كما نقص على عقبيه - [00:04:24](#)

كما نقص الشيطان على عقبيه يوم بدر. هم ثم قال في البيت الثالث والاربعين لا يأمل النفس الاقصى لمهجته فيسرق النفس الادنى ويغتنمه. قال لك النفس يعني ايه النفس؟ يعني ان - [00:04:43](#)

خذ الهوى ان يتنفس لا يأمل النفس الاقصى لمهجة لروحه. يعني يقول لك انا واضح انني لن اعيش طويلا انني مقتول اليوم او غدا لانني ان هربت اليوم سيلحقني غدا سيف الدولة فيقتلني - [00:04:57](#)

لكن بما انني مقتول اليوم او غدا فلتكن فلتكن منيتي غدا. فلأغتنم اليوم يعني اهرب اليوم فاعيش هذه الفترة القصيرة التي هي في مقدور الله حتى يأتيني جيش سيف الدولة مرة اخرى فيقضي علي - [00:05:14](#)

فهو يريد ان يقول متنبى ان هذا القائد الرومي ابن شم شقيق ايقن بالموت ولكن عنده خياران لهذا الموت اما موت معجل واما موت مؤجل فقال لك لا اريد الموت المؤجل. دعني اغتنم هذه الفرصة حتى يأتي اغتنم هذه الفرصة - [00:05:32](#)

اه اه اه بالاحتيايل على الموت المعجل حتى يأتي الموت المؤجل قال فيسرق النفس الادنى. اللي هو الموت المعجل هذا. يعني يأخذ نفسه يعني ايش؟ يتمتع اه وهنا كيشقا ربعين قد تمتعوا - [00:05:54](#)

اه اه تمتعوا في اه تمتعوا آ ثلاثة ايام في دياركم ثلاثة ايام من ذلك وعد غير مكذوب. استغفر الله طبعاً لكن قرأت على فاطمة بتدقق الاية لنا. مم. اه اذا قال - [00:06:11](#)

اه اذا هي ثلاثة ايام اذا في متعة. اقل اه هذه اية في سورة الشعراء اتوقع. نفس المعنى. قال افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - [00:06:30](#)

فهو هذا من نفس الباب انه عرف انه سيتمتع بعمر قصير حتى يأتي الاجل بالموت من طريق الجيش سيف الدولة لانه اليوم يهرب فيطيل عمره قليلا. مم وهذا كله طبعاً واضح النفس القرآني الخفي - [00:06:46](#)

ثقافة يعني ما تقول لي ما في تأثر في القرآن فيه بس مش التأثر معناته انا باخذ النص مثله او باخذ الاية او كده لا انا التأثر بالمعنى بالسياق الاحالة التي بالاشارة من بعيد بالنسق - [00:07:03](#)

ايش بسموه النظم كما قال عبد القاهر الجورجاني بالسبك بالايقاع مشغوف المتنبي ومشغول وهذه يختم في كتاب وسافعل ان شاء الله تعالى. هم قال لا يأمل لا يأمل النفس الاقصى لموجته فيسرق النفس الادنى واغتنموا. ثم قال في البيت الرابع - [00:07:20](#)

ترد عنه قنا الفرسان سابغة صوب الاسنة في اثنائها الديم. قال ترد وتدفع عنه قنا الفرسان ذا مفعول به مقدم. قنا الرماح الفرسان سابغة سابغة الدرع الوافية التي تكون. قال لك القنا يضرب بالقناة فهذه الدرع التي يلبسها - [00:07:42](#)

طبعاً الابطال من الفرسان الشجعان الموقنون بالنصر وبالشهادة معا لا يلبسون دروعاً هكذا كانوا يفعلون. حتى اتوقع في زمنه الرسول صلى الله عليه وسلم وما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. وحتى في حروب فتح الشام وفيما بعدها. اه بيخلع الدرع - [00:08:03](#)

بقاتل بجسد عار يعني بدون بس ثياب خلاص لانه قال لك اذا استشهدت جنة واذا فنصر ان شاء الله تعالى اه واتوقع ايه على الكتيبة الحمراء في معركة اليرموك. واتوقع ان ابا دجانة ايضاً من هؤلاء - [00:08:23](#)

هؤلاء لا يلبسون الدروع آ هو لبس الدرع في المعركة يعني ليس دلالة على دليلاً على الجبن لكن عدم لبسه دلالة على الشجاعة الفائقة فقال ايش آ يردوا عنه ترد عنه قناة الفرسان سابغة هذه الدرع ترد الرماح التي يضرب. صوب الاسنة يعني تجاه - [00:08:46](#)

يعني الماء الكثير بالمناسبة. قصدي يقول ان هذه الاسنة الرماح اه تأتيه من كل مكان كأنها الماء المنهمر. صوب سنتي في اثنائها ديم. في اثناء هذه الحلق لهذه الدرع السابغة. دي ام كأنها - [00:09:07](#)

الديم جمع ديمة او جمع ديمة وهي وهي السحاب. فقال لك اما اراد ان يقول ان تساقط هذه الرماح على هذه الدرع التي يلبسها ابن شمشق كان مثل الماء المنهمر من السحب آ في السماء او اراد ان يقول ان الدماء التي تسيل من شقوق هذه الدرع بسبب -

[00:09:25](#)

كثرة الرماح التي تناهشته او تناوشته مثل المطر غزير كالمطر. والمعنيان واردان في هذا الباب ثم قال في البيت الخامس والاربعين

وان كان المعنى الاول اقرب انه هو شبه كثرة انصباب الرماح على درع هذا القائد وهو ابن مشكيق مثلا انصباب المطر - 00:09:48  
من السحب في السماء دلالة على كثرتها لانه البيت اللي بعده اه يقول لك انه ما قتل وما سالت منه الدماء. ليش؟ لانه هذي الدرع كانت تصد هذه الرما فقال شو كيف التشبيه - 00:10:14

مش انا مش الرمح؟ هذا الرمح هيك شكله مثل القلم ولا لا؟ مثل القلم. بس قلم كبير كثير كثير. اه والدرع ايش سبها؟ شبهها بالكاغد. يقول في او بالورقة فقال لك هي ورقة اه - 00:10:30

في اقلام بتخط فوقها شو قال؟ قال تخط فيها العوالي ليس تنفذها كأن كل سنان فوقها قلم تخطه لان تكتب خطا اه فيها يعني في هذه السابغة في هذه الدرع العوالي جمع عالية وهي الرماح ليس تنفذها يعني ليس تخترق هذه الدرع - 00:10:44  
كان كل سنان يعني كان كل رأس رمح من هذه الرماح التي تضرب فوق هذه الدرع فوقها قلم كأنه قلم. فهاي رمح كتب حرف رمح ثاني كتب حرفا اخر فلو قرأت الكلمات التي شكلتها - 00:11:05

الرمح التي خطت فوق سابغة او فوق درع هذا القائد بن شمشقيق لوجدت انه انها تقول انك كاذب لقد حلفت بقسمك انك جبان انك تهرب بدك تتخيل هو المتنبي عنده النهايات مفتوحة. كيف احنا في الرواية نجعل النهاية مفتوحة. المتنبي يفعل ذلك. يقول لك تخيل ماذا خطت تلك الاقلام - 00:11:26

قاموا او تلك الرماح فوق تلك الدرع كما تخط الاقلام فوق فوق تلك الاوراق. تخيل! ما دام هو ايش اقسام اه او يقول انظر الى اليمين التي خلفك انها قد تحولت الى شخص مرئي يضحك ويسخر منك - 00:11:51

اه انظر الى الجنود الذين يصيحون خلفك انهم يقولون الست القاتل اننا لن نترك هذا المكان حتى نقاتل جيش سيف الدولة وننتصر عليه لما كذبت علينا؟ لما تركتنا نقتل وحدنا؟ كل هذا يمكن ان تتخيله - 00:12:10

في هذه الاقلام وهي الرماح التي خطت فوق هذا الكاغد وهو الدرع او السابغة. مم. قال تخط فيها العوالي ليس تنفذها كانك كل سنان فوقها قلم ثم قال في البيت السادس والاربعين فلا سقى الغيث ما وراه من شجر لو زل عنه - 00:12:25

وهو الرخم. قال لك فلما هرب شو عمل؟ دخل في ايش؟ في غابة. شجر. فالمتنبي على الشجر قال لا سقى الله هذا الشجر ها؟ فلا سقى الغيث ما وراه اه ما اخفاه وراء اخفاه من شجر اه - 00:12:43

اه ليش قال؟ لانه اخفاه كان احنا بدنا نريد قتله. فاخترق داخل هذه الاجمة من هذه الاشجار الملتفة ما استطعنا ان نقتله شو قال بعدها؟ لو زل عنه يعني لو انكشف عن هذه الغابة او هذا الشجر - 00:12:57

لوارد شخصه الرخم لقتلناه ولجعلنا الرخم والرخم جميع رخمة وهو النسر لجعلناه طعاما للنسور. فاللي حماه هذه الاشجار كثيفة الملتفة التي اختفى خلفها فدعا عليها المتنبي. اه يعني دعا عليها لا لها. فلا سقى الغيث ما وراه من شجر لو زل انكشف - 00:13:13

عنه عن هذا الشجر لوارت شخصه الرخم لاكلته الطيور فما ابرت له من جسده على الارض شيئا. قتلناه نحن ثم جعلناه طعاما للنسور ثم قال في البيت السابع والاربعين وهي عقدة المتنبي. بالمناسبة عقده في النظر الى الملوك والخلفاء انذ - 00:13:37

وهي عقدة كريم شجاع بر صادق ذا همة عالية ونفس طموحة وآآ حزن على ملك مضاع. شو قال؟ الهى الممالك عن فخر قفلت به شرب المدامة واللاوتار والنغم قال لك هذه الممالك التي اراها - 00:13:57

اليست خلافة عباسية؟ كل هؤلاء الملوك على كل هؤلاء الكراسي لقد تركوا قتال الاعداء. شف عنده عقيدة قتالية لقد تركوا قتال الاعداء والتهوا بشربه ايش قال لك شرب المدامة المدامة - 00:14:20

الخم واللاوتار واللاوتار الغناء والنغم الرقص يعني القيان والخمر والغناء هم الذين الهوا هؤلاء الملوك الذين يجلسون على هذه الكراسي من ان يؤسسوا خلافة ان تكون للمسلمين خلافة قوية لا خلافة شكلية - 00:14:39

ان يقاتلوا الروم ان لا ان يحمو ديار الاسلام لاحظ حرقته على ديار الاسلام. هذا هو ادخل في عقيدة المتنبي بالمناسبة عقده من الملوك انه كان يحتقر الملوك اه لانهم اهل فجور - 00:15:01

هيك في رأيه وهو كان عنده عقدة ايضا من دعوته الى نشرب الخمر حتى ولو اضطر الى ذلك. ولذلك هو لم كان معروفا انه لم يشرب

الخمير. طبعاً ربما يعني فعل ذلك مرة أو مرتين حسب ما يشير إليه بعض أشعاره. والسبب أنه - [00:15:19](#)

أما حلف عليه بالطلاق في مرة أو آآ هدد بالقتل إن لم يفعل في مرة ثانية لكن الراجح أو المعروف في تاريخ المتنبي أنه لم يقرب للخمير ربما ليس بداع ديني ابتداء - [00:15:37](#)

وإن كان ربما يكون موجود موجوداً هذا الداعي الديني وإنما بداعي المروءة لأنها من الخوارم المروءة عنده. وخارم السعي إلى الغايات والمعالى والعلا في رأيه. ولذلك أيش قال لاحبة إن يملأوا - [00:15:56](#)

بالصافيات الأكؤبا وعليهم أن يشربوا. حرين وعلي لا اشرب حتى تكون الباترات المسمعات فاطربا أنا لا اطرب لا اشرب الخمير ولا اطرب على صوت النساء. أنا اطرب على صوت السيوف. الباترات السيوف القاطعة المسمعات هي اللي هي اللي بتطربني - [00:16:15](#)  
أه قال تسمعني غناءها صوتها في المعركة فاطرب إذا الهى الممالك عن فخر قفلته رجعت به. فقال لك أنت فقال له يا سيف الدولة أنت نوع مختلف من الملوك. ولذلك أحبيتك. ولذلك أقمت عندك - [00:16:39](#)

أكثر مما أقمت عند أي ملك آخر. لأنني وجدتك ذا مروءة ذا دين ذا تقى ذا أه أه أه همة عالية في قتال الأعداء. مم هل هالممالك عن فخر قفلت به شرب المدامة والواوتار والنغم؟ ثم قال في البيت الثامن والأربعين مقلداً فوق شكر الله ذا شطب لا تستدام -

[00:16:55](#)

بامضى منهم منهم النعم مقلداً فوق شكر الله. قال قال له أيضاً أنت مؤمن أنت تشكر الله وتحمده مم تديم الحمد لله تعالى على ما أولاك من نعم. لا تنسبوا هذا النصر إلى نفسك - [00:17:19](#)

لأنك تعرف أن الله تعالى قال أتوقع في سورة الأنفال ومن نصر إلا من عند الله فتعرف وتنسب النصر إلى الله وتعرف أيضاً في سورة الأنفال قول الله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى - [00:17:35](#)

فتعرف أنك رميت بأمر الله وبقوة الله وانتصرت على الأعداء بأمر الله أيضاً فقال هاي عشرين قال له مقلداً من القلادة يعني متقلداً هذا الشيء متمثلاً به متنعماً به فوق شكر الله أنك - [00:17:53](#)

إن تشكروا الله. لكن ما تشكر الله على النصر دون أن تصنع شيء النصر. قال لك ده شطب. فمقلداً ذا شطب. أه هذه ذا شطب مفعول به لمقلد أو مفعول به ثاني. مقلداً أنت لأنه هذا اسم مفعول بيوخذ نائب فاعل - [00:18:09](#)

ضمير وهذا مفعول به ثاني لا مفعول به ثاني الاسم المفعول منصوب على تصفية الألف لأنه من الأسماء الخمسة. ذا شطب والشطب الطرائق التي تكون في السيف. ويقصد السيف قال له أه أنت تعد للمعركة. مو إنسان فقط يدعو الله تعالى أن ينصره على الأعداء. ثم هو أه يخمل ولا يعد العدة. وتعرف - [00:18:26](#)

إذا قول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير تروهين وبه تزهبون به عدو الله وعدوكم ثم قال لا تستداموا بامضى باحسن باقوى. منهما النعم. النعم نائب فاعل لتستدام. يعني لا تستدام النعم - [00:18:47](#)

لا تدوم النعم باحسن منهما. أيش هم شكر الله تعالى والقتال والجهاد والسيف والاستعداد ليش لأن الله تعالى أما النعم فالله تعالى قبل ذلك قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد - [00:19:06](#)

وفي المثل بالنعم بالشكر تدوم النعم فإذا النعم تديم عليك أو شكر النعم تديم تديمها عليك أو شكر الله تعالى على أن هذه النعم تديم عليه وقال الله تعالى وما بكم من نعمة - [00:19:30](#)

فمن الله. شكراً فاطمة. كملت لي. وما بكم من نعمة فمن الله. طيب وأيش قال السيف ليش السيف تدوم به النعم أيضاً؟ ها لأن السيف يحمي البلاد ولأن السيف يجلب الرخاء. ليش؟ لأنه إذا حمى البلاد حل الأمن والأمان على أهل هذه البلاد. آآ اسمه أيش؟ آآ - [00:19:46](#)

أه أه توازن الرعب أه فالتوازن ليش؟ أنك أنت تكون مربع أعدائك فما يتجرأ أن يقاتلوك فيعيش شعبك في أمان. السيف هو الذي فعل ذلك لو كنت غير غير ذي سيف لا تجرأ عليك كل أحق - [00:20:09](#)

وكل أخرق إذا لا تستدام بامضاء منهما النعم ثم قال في البيت التاسع والأربعين أقت اليك الدماء الرومي طاعتها فلو دعوت بلا ضرب أجاب الدم قال لك لشدة خوف الروم منك. من جهة ولشدة بأسك في القتال أقت اليك دماء الروم طاعتها. يعني أيش - [00:20:27](#)

الروم صارت تتساقط امامك طيعة يعني ما عدا احد يستطيع ان يقاتل ضدك ولا ان يواجهك. القت اليك دماء الروم طاعته. فلو دعوت بلا ضرب اجاب دم. فلو دعوت ان تقتلهم بالكلمة دون ان تضربهم بالسيف لقد - [00:20:49](#)

تلتهم لو دعوت بلا ضرب هذا جواب الشرط اجاب الدم اجابتك دماؤهم فانقادت اليك ذليلة طائعة او لسفكت هذه الدماء بين يديك باقل مجهود ثم قال في البيت الخمسين يسابق القتل فيهم كل حادثة فما يصيبهم موت ولا هرم. وهذا المعنى ايضا قاله في غير مرة في قصائده قال يسابق - [00:21:09](#)

في المعركة كل حادثة في الحياة قال لك قتالك اياهم في المعركة يجلب لهم الموت فهموا ما ينتظرون حتى يحل بهم موت عادي اوت الى الله او هرم يطغيهم فيقربهم الموت لأ. انت بتيجي عليهم بتقاتلهم بتقدم لهم الموت. الموت بيؤخذهم - [00:21:35](#)

يحل بهم حينهم الحقيقي وقبل ان يهرموا فيسير الى الموت بسبب هرمهم يسابق القتل فيهم. قتلك اياهم في معاركك معهم. يسابق القتل فيهم كل حادثة كل حوادث الزمان. فما يحدث - [00:21:58](#)

بادة الحوادث. انت تسبق حوادث الزمان. سواء قتل في مشاجرة. قتل اه اه غرقا في نهر. اه هذه انت تسبق كل الحوادث مات موتا عاديا ها كبر حتى ضعف فلم يستطع ان يقوم ولا ان يقعد ولا ان يقاتل فكأنه ميت - [00:22:17](#)

كل هذه الحوادث تسبقها انت تسبقها انت فتقرب اليه الموت عليه فتأتيهم في المعارك فتقضي عليهم اه مكرر الفكرة عنده وغيرها مرة. يسابق القتل فيهم كل حادثة فما يصيبهم موت ولا هرم. ثم قال في البيت الواحد والخمسين نفت رقاة علي عن - [00:22:38](#)

محاجره نفس يفرج نفسا غيرها الحلم قال لك الذي جعلك لا تنام نفى يعني ابعد الرقاد النوم عن محاجر عن عيونه. قال ابعد عن عيونك النوم نفسك العلية وهمتك العظيمة في حين ان الملوك الاخرين يتنعمون ويتمتعون بنوم هادئ لان - [00:22:58](#)

ان احلامهم نساء والخمر والقيان والمعازف ما عندهم هموم حماية الدولة ما عندهم هموم الخلافة ما عندهم هموم مقاتلة الاعداء يعيشون ليومهم ولشهواتهم ولمذاتهم ولغرائزهم. اما انت فتعيش لغاية عظيمة - [00:23:24](#)

فمن كان ذا غاية عظيمة كان ذا هم عظيم. شيك واقعة بتلبي شرحناها البيت لا لسه النونيات لم تأتي بعد. قال المتنبي اغراض لذا الزمن يخلو من الهم. اخلاه من الفطن - [00:23:49](#)

فعندما تكون همتك عظيمة يكون همك عظيما ايضا. هم قنفت القاضي علي وعلي المقصود السيف والدولة طبعا عن محاجره نفس يفرج نفسا غيرها الحلم الاخرون يفرج عن همومهم الحلم الاحلام والاماني - [00:24:09](#)

اي. مم. ثم قال في البيت الثاني والخمسين القائم الملك الهادي الذي شهدت قيامه وهواه العرب والعجم قال القائم اي القائم بامر الدولة على خير وجه يمكن ان يكون. الملك الذي يملك هذه الدولة الهادي الذي يخط لغيره ضربا - [00:24:25](#)

كيف يجيب آآ بالفعل اي بالقيام بالشئ بالفعل يجيب عن سؤال كيف ما ما الموصلة الى الغاية ما الطريق الموصلة الى الالهة العظيمة او الغاية العظيمة قال القائم الملك الهادي الذي شهدت قيامه اي قيامه بحق الله. وبامر الله وبتدبير امور الدولة على احسن وجه وهواه في الدين - [00:24:45](#)

مهدي في الدين العرب والعجم. يعني من كان معه من نفس جنسه من العرب والعجم كلهم يشهدون له بالتقوى والصالح يشهدون له بانه لم يلجؤه الملك الى اللهو والقيان والمعازف انما حمل الملك او حمله الملك الحقيقي هما عظيما - [00:25:15](#)

فما فاما. ثم قال في البيت الثالث والخمسين ابن المعفر. هاي ممكن تكون بدل من القائم وممكن تكون ايضا هو القائم يعني القائم في البيت الثاني والخمسين خبر وهذه اخبار متعددة اخرى. وهذا خبر قد يكون الرابع والخامس. ابن المعفر في - [00:25:37](#)

فوارسها بسيفه وله كفان والحرم. هنا ابن المعفر يعني ابن الذي عفر عفر في نجد في منطقة نجد فوارسها يعني فوارسها مفعول به الاسم الفاعل المعفر المعروف بال اه عفر فوارسه يعني - [00:25:56](#)

قتلهم فجعل وجوههم والافهم تتعثر يصيبها التراب الذي على الارض. كلاي عن قتلهم. فقال له ابن المعفر يعني آآ يشير في هذا البيت الى محاربة ابي الهيجاء وهو ابو سيف الدولة كان لقبه ابا الهيجام - [00:26:13](#)

قال ابوك من قبلك قد عفر وارغم ومرغ انفى القرامطة يقصد القرامطة لانه طبعا نشأ محبا للقرامطة محبا لسلطوتهم ليس لاعتقادهم



وطبعا فيه كتب تحاول ان تبحث في علاقة المتنبي مع القرامطة لكن - [00:26:33](#)

في النهاية هو لم يحب الا نفسه وخرج عن امر القرامطة وخرج عن امر الشيعة حتا فما ذكرهم بخير ربما في البدايات قليلا لكن بعد ذلك ما ما اصاب منهم الا كل آآ سوء - [00:26:54](#)

ابن المعفر في نجل الفوارس بسيفي وله ايام كان ابوك له كوفان. كوفان مش يعني جمع كوف آآ او مثنى كوف لا او كوفة. آآ لا الكوفان هي الكوفة لكن الكوفة وما حولها - [00:27:13](#)

او له كفان والحرم مكة والمدينة. فيبدو ان اباه اه كان يملك هذه المناطق كلها بعدين تقلصت دولته حتى صارت لانه ابوه اتوقع ابوه من الذين خرجوا الى الخليفة العباسي - [00:27:30](#)

كانت عنده محاولة انقلاب عليه من اجل مو يعني ضد الخلافة هو ولا ابنه ايضا هذا الذي جاء بعده وهو سيف الدولة ضدها انما كان من اجل يعني ان اه يوحد دول هذه الخلافة حتى لا تكون متفرقة لكنها بقيت حتى ستمية وستة وخمسين هجرية يعني بعد ذلك العام باكثر من من قرنين ونصف - [00:27:47](#)

في القرن اه اه فقطل ابوه قتل في هذا الانقلاب. هم طيب ابن المعفر في نجل الفوارس بسيفه وله كوفان والحرم ثم قال في البيت الرابع والخمسين لا تطلبن كريما بعد رؤيته ان الكرام - [00:28:07](#)

باسخاهم يدا ختموا. قال لك ما تطلب ان تذهب. يعني كانه يوجه هذا الكلام اليه والى كل احد. قال لكن اليه بالدرجة الاولى. لا تطلبن كريما بعد اي لا تطلبن ملكا - [00:28:23](#)

اه احسن منه تذهب اليه يا ايها المتنبي من اجل ان تجد عنده غايتك التي تطمح اليها فهو فعنده استقرت الغايات بمعنى حققت الامنيات لانه عربي ولانه اصيل ولانه مجاهد ولانه ذو ديانة ولانه قائم بالملك ولانه هاد وهكذا - [00:28:37](#)

صفاته التي تمنها المتنبي في ملك كان يبحث عنه فلما وجدها فيه ام كفى يعني جعله يمكث عنده. لا تطلبن كريما بعد رؤيته ان الكرام اكرام الناس وكرام الملوك باسقاهاهم باحسنهم كرما وباشدهم - [00:28:57](#)

جودا اه من السخاء يدا ختموا اليد طبعا كناية عن الكرم لانها ختموا هو اخر هؤلاء الذين اه اه ختموا بهذه بهذا طب ملاك ايش هو؟ هذا طبعا البيت فيه اشارة الى قول الفرزدق آآ - [00:29:15](#)

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته هذا التقي النقي صادق العلم آآ ايش قال هذا الذي جده آآ جدوا بجده انبياء الله قد ختموا ففي اشارة الى هذا البيت. ثم قال في البيت الاخير من هذه القصيدة ولا تبالي بشعر بعد شاعره قد افسد القول حتى احمد الصمم. ولا تبالي هذا الخطاب - [00:29:31](#)

بسيف الدولة ابتداء ولكل احد. لكن السيف الدولة ابتداء. قال له ولا تبالي بشعر بعد شاعره انا شاعرك المفضل اوعى تسمع لغيري ان هؤلاء الذين حولك ليسوا شعراء. انهم شويعرون او متشاعرون - [00:30:02](#)

وقال هذه اللفظة بالذات قال اري المتشاعرين غروا بذمي ومن ذا يحمي الداء العضلة. انا بالنسبة لي داء عضال فلن يستطيعوا حمدي وبالتالى اه هم متشاعرون. ايش قال له؟ اه ولا تبالي. هم. لا تكثرث ولا تهتم بشعر غير شعري. لانني اعرف هؤلاء الحمقى الذين حولك - [00:30:23](#)

من الشعراء لن يبلغوا شئوي. قد افسد القول لقد قالوا فيك قولاً غثا وركيكا لدرجة اننا تمنينا لو كنا اه اه ذوي صمم اي لا نسمع حتى لا نسمع هذا الهراء الذي القته افواه هؤلاء الشعراء. قد افسد القول من قبل الشعراء حتى - [00:30:46](#)

احمد الصمم من قبل السامعين. اما انا اه فسار به من لا يسير مشمرا وغناء مشارعا فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا. انا مختلف - [00:31:07](#)

اه انا ايش؟ ودع كل صوت غير صوتي فاني انا الصائح المحكي والاخر الصدا. بهذا البيت تنتهي هذه القصيدة وتنتهي هذه الحلقة بحمد الله تعالى القاكم في الحلقة القادمة الحلقة الثامنة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:31:22](#)

